International Journal for Scientific Research (IJSR)
المجلة الدولية للبحوث العلمية
IJSR
Vol. (4), No. (1) January 2025 الإصدار (4)، العدد (1)

أسباب تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب نحو الزواج: مراجعة علمية

تهاني عباس مبارك العصيمي
ماجستير الإدارة العامة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
i.tahaniabbass@gmail.com

المستخلص

هدفت المراجعة العلمية إلى تسليط الضوء على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بأسباب تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب نحو الزواج في المكتبات العامة؛ من خلال عرض اشكالية المراجعة العلمية وأهدافها، وحدودها، والمباحث التي تمت مراجعها، وتحت كل موضوع فرعى تم الترتيب زمنيا من الأحدث الى الأقدم، كما تناولت المراجعة مصطلحات البحث المتعلقة بأسباب تأخر الزواج، واتجاهات الشباب نحو الزواج، ومصادر البحث عنه، والسمات الكمية للإنتاج الفكرى، واشتملت المراجعة العلمية على 4 محاور تمثلت اجمالاً في (29) دراسة، منها (3) دراسة أجنبية، و(26) دراسات عربية والتعليق على الدراسات وتفسير نتائجها، وعرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة التي تناولت أسباب تأخر سن الزواج واتجاهات الشباب نحو الزواج في المكتبات العامة.

الكلمات المفتاحية: الزواج، العنوسة، اتجاهات الشباب نحو الزواج، أسباب تأخر سن الزواج

Reasons for delayed marriage in light of young people's orientation towards marriage: a scientific review

Tahani Abbas Mubarak Al-Asimi
Master of Public Administration, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
i.tahaniabbass@gmail.com

Abstract

The scientific review aimed to shed light on the most important previous studies related to the causes of delayed marriage in light of youth trends towards marriage in public libraries; by presenting the problem of the scientific review and its objectives, limits, and the topics that were reviewed, and under each sub-topic, the chronological arrangement was made from the newest to the oldest. The review also addressed the research terms related to the causes of delayed

marriage, youth trends towards marriage, sources of research on it, and quantitative characteristics of intellectual production. The scientific review included 4 axes, which were represented in total in (29) studies, including (3) foreign studies, (26) Arab studies, commenting on the studies and interpreting their results, and presenting the points of agreement and difference between previous studies that addressed the causes of delayed marriage and youth trends towards marriage in public libraries.

Keywords: Marriage, Spinsterhood, Youth trends towards marriage, Causes of delayed marriage.

المقدمة

لما للفرد الواحد من أهمية بالغة فهو يعتبر الأساس في أي منظومة، وكون أن الزواج هو المكون الرئيسي لبناء المجتمعات تجلى اهتمام الباحثين بعلم نفس الزواج لأهمية الأسرة كونها هي اللبنة الأساسية لتكوين روابط سليمة وصحية للنهوض بمجتمعاتنا بين الأمم، وتلبيةً لقول سيد البشر محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم: (تكاثروا فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة) رواه الشافعي عن ابن عمر.

تجلت أهمية المراجعة العلمية في البحث والتقصي وجمع البيانات حول ماهية أسباب تأخر سن الزواج التي تم جمعها كإنتاج فكري من عدة دراسات سابقة مختلفة منها إحصائي، ومنها تجريبية لفهم ومقارنة الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج، أو ما ننعته بالعنوسة، وتحليل هذه الأسباب كمراجعة علمية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ما بين دراسة حديثة وما دون ذلك؛ لاستخلاص الأسباب التي تسببت في وجود هذه الظاهرة واستمرارها حتى وقتنا الحاضر ليتسنى للباحثين بعد انتهاء هذه المراجعة استكمالها واستثمارها بما يخدم مجتمعنا السعودي، وذلك بطرح حلول واقعية عملية ووضع الخطط والإجراءات والممارسات التي تحد من هذه الظاهرة، وتعالجها بإذن الله ناهيك عن قياس تأثير هذه الحلول والاستفادة منها بإجراء دراسات تجريبية تخدم هذا المجال وتثري البحث العلمي عامة.

إشكالية المراجعة العلمية

نظراً لاستمرار ظهور حالات تأخر سن الزواج، وبالتالي عزوف الشباب عن الزواج سواء من النساء أو الرجال المقبلين على الزواج على حد سواء، وبناءً على كشف الاستشاري الاجتماعي الدكتور عادل الغامدي في صحيفة سبق بتاريخ 19 سبتمبر 2024، حول أن نسبة الشباب والشابات في السعودية بلغت 66.23% من الذين لم يسبق لهم الزواج من الفئة العمرية 34 -15 عام، وهذا بحسب تقرير الهيئة العامة للإحصاء؛ لذلك كان لزاماً على الباحثة العمل على جمع الدراسات السابقة التي تناولت

البحث عن أسباب تأخر سن الزواج، و مقاربة الاسباب التي تم تناولها في الدراسات الحديثة وايضاحها لإيجاد هل هناك اختلاف ما أو تغيير في أسباب تأخر سن الزواج على مر السنوات أو حتى تشابه؟

أهداف المراجعة العلمية

- التعرف على أهم أسباب تأخر سن الزواج التي تم تناولها في الدراسات السابقة وتوجيه البحوث المستقبلية لتعطي أكبر قدر في البحث عن المتغيرات النهائية التي أدت لظهور هذه الأسباب، والعمل على حلها.
- التعرف على أوجه الاختلاف والتشابه في أسباب تأخر سن الزواج التي تم تناولها في الدراسات السابقة؟
- التعرف على اتجاهات الشباب عن الزواج التي تم تناولها في الدراسات السابقة؟
- التعرف على التحديات والصعوبات المختلفة التي يواجهها الشباب اليوم التي تم تناولها في الدراسات السابقة.

المنهج المستخدم في المراجعة العلمية

اعتمدت المراجعة العلمية على المنهج البيلوجرافي لمعرفة الاتجاهات الكمية والعددية للإنتاج الفكري في موضوع أسباب تأخر سن الزواج واتجاهات الشباب نحو الزواج في المكتبات العامة، وباستخدام المنهج الوصفى التحليلي؛ الذى يهدف إلى وصف ومراجعة أسباب تأخر سن الزواج (العنوسة) ، وتحليل عوامله الموضوعية، والزمنية واللغوية، والنوعية.

حدود المراجعة العلمية:

- الحد الموضوعي: تناولت المراجعة العلمية الإنتاج الفكرى في موضوع أسباب تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب نحو الزواج في المكتبات العامة.
- الحد اللغوي: غطت المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور وغير المنشور باللغتين العربية والإنجليزية.
- الحد الزمني: غطت المراجعة الإنتاج الفكري في موضوع أسباب تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب نحو الزواج في المكتبات العامة منذ عام 2006 – حتى عام 2024.

مصطلحات البحث في الإنتاج الفكري

المراجعة العلمية: "المراجعة العلمية هي مناقشة نقدية وتجميعية لدراسات سابقة في موضوع محدد في مجال التخصص، حيث تستخرج خلاصات عامة من بحوث عدة منفردة تتمحور حول الفرضيات ذاتها أو لها علاقة بها" (شحات، سيد محمد سيد، 2021).

الاتجاه: "هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية (لامبرت، ترجمة الملا، 113:1993). وهو الحالة النفسية للشخص التي تدفعه إلى قبول أو رفض موضوع ما، بالاعتماد على تربية الشخص الاجتماعية الأسرية أو الجماعية" (حسين، 1985).

تأخر سن الزواج: التأخر يعني في اللغة عكس التقدم، وتأخر الزواج يعني هنا ارتفاع سن الزواج حيث يقدر متوسط سن الزواج حاليا ب ٣٠ للمرأة و٣٥ للرجل، فمفهوم تأخر سن الزواج، يعني في مضمونه تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع. (عادل بغرة، ٢٠٠٨)

مفهوم العنوسة: "هو الميل والإعراض عن الزواج مؤقتا ويختلف العزوف من مجتمع لآخر حيث ما يطلق عليه عزوف في مجتمع لا يعتبر عمرًا مناسبًا للزواج في مجتمع آخر. حيث أن عمر البلوغ يختلف باختلاف حرارة الجو والبيئة الاجتماعية والوراثة". (الغامدي، محمد 2007)

مفهوم الوصمة الاجتماعية: "يتفق غالبية الباحثين على أن تعريف جوفمان Goffman" هو أفضل تعريف قدم لمفهوم الوصمة (Link & Phelan, 2001 وفقا لتعريف "جوفمان" فإنَّ الوصمة تعد موقفا أو ظرفا تتجسد فيه السمات الاجتماعية السلبية التي تحط من قدروشأن حامل هذه السمات وتجعله شخص" (شوشة، نيرة، الدويك، راقية 2022).

مفهوم العنوسة: "تعرف العنوسة في اللغة العربية "عنست المرأة تعنس عنوسًا وعنسها أهلها أي حبوسها عن الأزواج" والمرأة العانس هي التي لم تتزوج، ومازالت في بيت أبوها تترقب الزواج والعنوسة صفة للنساء والرجال معا ولكنها تستخدم بشكل أكبر لوصف النساء (القضاة (3661). وهناك عدد من التعريفات التي قدمت للعنوسة منها تعريفات قانونية وأخرى اجتماعية؛ فالعنوسة من المنظور القانوني تصنف الشخص الأعزب على أنه ذلك الشخص الذي لم يسبق له الزواج، في حين يعد المنظور الاجتماعي أكثر عمومية، فالشخص الأعزب هو ذلك الشخص الذي ليس له شريك سواء كان زواج أو أي ارتباط آخر Parker 2016، وتجدر الإشارة أن المنظور الأخير لا يتفق وثقافاتنا العربية والتى تضع الزواج في منزلة خاصة." (شوشة، نيرة، الدويك، راقية 2022).

الزواج: "مفهوم يعني التزاوج المنظم بين الرجل والمرأة. أما معنى الأسرة فيجمع إلى ذلك موضوع الإنجاب. وهذا يعني أن الزواج فيه إشارة إلى المكانات والأدوار المكتسبة والتي تتم عادة بعد الزواج

والإنجاب. وبذلك يكون الزواج شرطاً أوليًا لقيام الأسرة باعتباره نتاجا للتفاعل الزواجي." (الغامدي، محمد 2007)

العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج

أولاً: العوامل الاجتماعية: هي أراء خاصة بالفرد والمجتمع قد تؤدى إلى نتائج: سلبية أو إيجابية وهذه الآراء تختلف من عصر إلى عصر ومن مجتمع إلى أخر وقد تؤدى إلى ظاهرة تؤثر في المجتمع سلبًا أو إيجابًا". عرفتها قنديل وآخرون (2013)

ثانياً العوامل الاقتصادية: "المؤثرات التي تتعلق بالنواحي الاقتصادية التي تؤثر على قرار الفرد في الإقدام على الزواج مثل المغالاة في المهور، ومتطلبات الزواج والبطالة، ومصاريف الحياة الزوجية. الشربينى (2018)

ثالثاً: العوامل النفسية الذاتية: "المؤثرات النفسية والذاتية التي تؤثر على قرار تأخر الزواج كمشاعر القلق، والتردد، والخوف التي تصاحب فكرة الزواج، وتؤثر على قرار الفرد بتأجيله، والتجارب السلبية التي مر بها الفرد في الماضي والمتعلقة بقراره بتأجيل الزواج، ونظرة الفرد لنفسه، وتأثيرها على ثقته بنفسه، ورغبته في خوض تجربة الزواج، بالإضافة إلى الأهداف، والطموحات الشخصية المؤثرة على هذا القرار كالرغبة في إكمال الدراسة، التركيز على بناء مسار مهني ناجح". نبيل (2020).

مصادر بحث المراجعة العلمية

تم البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية المتاحة على شبكة الأنترنت، والرجوع الى المكتبة الرقمية بكل ما يحتوي عليه من قواعد بيانات عربية وأجنبية، بالإضافة لقواعد البيانات لجامعة الملك سعود

1. دار المنظومة.
2. قاعدة بيانات Emerald.
3. قاعدة بيانات Science Direct.
4. الباحث العلمي لجوجل Google Scholar.
5. مكتبة الملك فهد.
6. مكتبة الأميرة سارة بنت عبد الله بن فيصل آل سعود.

يتناول هذا الجزء عرض أسباب تأخر سن الزواج باللغتين العربية والانجليزية من عام 2006 إلى عام 2024، ولكي يتم تحقيق أهداف المراجعة العلمية تم توزيع أسباب تأخر سن الزواج على 4 مباحث بناءً على المتغيرات المُختلفة:

- المبحث الأول: دراسات تناولت أسباب تأخر سن الزواج ومحددات تأخر سن الزواج.
- المبحث الثاني: دراسات تناولت اتجاهات الشباب نحو الزواج.
- المبحث الثالث: دراسات تناولت أسباب تأخر سن الزواج والعنوسة.
- المبحث الرابع: دراسات تناولت الصعوبات والتحديات التي تواجهه الشباب.

وفيما يلي عرض مفصل لأسباب تأخر سن الزواج تبعاً للمباحث.

المبحث الأول: دراسات تناولت أسباب تأخر سن الزواج ومحددات تأخر سن الزواج

الدراسة الأولى: الرويلي، نورة (2023) علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والذاتية التي تسهم في تأخر الزواج لدى السعوديات بمدينة الرياض وطرح أهم المقترحات التي قد تسهم في معالجة تأخر الزواج لدى السعوديات في مدينة الرياض، الدراسة إلى أن العوامل النفسية والذاتية كالخوف من الالتزام والتغير والخوف من الفشل، والقلق من الاندماج والتغير الاجتماعي، والضغوط الاجتماعية والثقافية و التعليم وللعمل له دور في تأخر سن الزواج تأخر الزواج لدى السعوديات في مدينة الرياض، أوضحت التوصيات بتولي وزارة الاعلام بالمملكة تغيير النظرة المجتمعية واطلاق حملات إعلامية واسعة تهدف لتغيير النظرة السلبية للزواج، كما اوصت الدراسة بشحذ الجهود لكل من المراكز الارشادية بالمملكة لتهيئة الظروف لنجاح الزواج، والعمل على زيادة فرص الزواج من خلال انشاء منصات ومواقع الكترونية موثوقة تتبع جهات رسمية أو جهات غير قابلة لربح لتسهيل التعارف ما بين الشباب والشابات بطريقة آمنة ومراقبة

الدراسة الثانية: الخياط، سلوى (2002) محددات تأخر سن الزواج لدى فتيات المملكة العربية السعودية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج عند الفتيات السعوديات وإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة ظاهرة تأخر سن الزواج ، توصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات معنوية تؤثر على تأخر سن الزواج للفتيات السعوديات ، كما أوضحت النتائج هذه المتغيرات ومنها : الحالة الاجتماعية للفتاة الان، الدخل الشهري، عمل المرأة، وجود عدة أسباب مجتمعة، الاعتقاد بأن الزواج من أساسيات الحياة ويجب اتمامه في سن معين، عادات وتقاليد المجتمع السعودي، سمعة الأسرة وعراقتها وأصول العائلات، وجود أحد أفراد الأسرة مسؤول عن الاختيار للمتقدم للفتاة، مبدأ

عدم الزواج من رجل متزوج أو سبق له الزواج ولديه أطفال، الخوف من فقدان الوظيفة، كما اوصت الدراسة بالبحث أثر المتغيرات النهائية لتأخر سن الزواج والعمل على حل وتغيير هذه الظروف.

الدراسة الثالثة: خليل، انتصار (2016) استخدام تقنية الانحدار اللوجستي لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج، توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج هي: فقدان الوالدين أو أحدهما، تحمل الفتاة أو الفتى مسؤولية تربية الأخوة، الطموح الزائد في مواصفات شريك الحياة، تقدير الفرد للاسرة التي ينوي تكوينها، الصداقة والاختلاط بين الجنسين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج.

الدراسة الرابعة: حسن و فيليمالاي (2018) .Hassan & Vellymalay

والتى هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تساهم في تأخر سن الزواج بين النساء العاملات في أحد مناطق دولة ماليزيا، والتعرف على التحديات التي تواجهها النساء العاملات بسبب تأخر الزواج، توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤدية إلى تأخر الزواج هي: صعوبة العثور على شريك مناسب و الرغبة في تحقيق طموحات الأسرة، والالتزام الوظيفي، والتجارب السابقة المؤلمة في العلاقات العاطفية، وأن أهم التحديات التي تواجهها النساء العاملات بسبب تأخر الزواج: النظرة السلبية من الزملاء والجيران الأسئلة المتكررة عن موعد الزواج، الشعور بالوحدة، الغيرة من سعادة المتزوجين، وصعوبة العيش بمفردهن، وضغوط الأسرة والأصدقاء للزواج، أوصت الدراسة بضرورة توعية النساء العاملات بتأثير تأجيل الزواج على حياتهن المستقبلية، واللجوء إلى مكاتب الزواج للمساعدة في العثور على شريك مناسب، وزيادة التفاعل الاجتماعي لفتح مجال للتعارف والزواج.

الدراسة الخامسة: العلوي، وصال، زامل، على (2018). الزواج في مجتمع متغير بحث تحليلي في العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج (بحث تحليلي):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية الى تأخر سن زواج المرأة في مجتمع متغير، توصلت الدراسة إلى حصر العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى المرأة العراقية وهي كالآتي:

- العوامل الاقتصادية: كتكاليف الزواج التي تفوق مقدرة الرجل على توفيرها للمرأة.
- العوامل الاجتماعية: كرفض أهل الفتاة لرجل ترغب الارتباط به لأسباب طائفية أو طبقية.
- العوامل السياسية: أصبحت نتيجة لما آلت إليه الحروب من دمار تركت آثارها السلبية على المجتمع.
- العوامل الثقافية: والتي هي سلاح ذو حدين الأول اكمال الدراسة والعمل وتحقيق الذات والثاني تأخر سن الزواج.

- العوامل الديمغرافية: ويتمثل بزيادة عدد الإناث على عدد الذكور، العوامل النفسية كالخوف من عدم التوفيق في الزواج.
- العوامل الاختيارية أو القسرية: الاختيارية كخشية المرأة من تقيد حريتها، وقسرية كدمامة المرأة أو العوق الخلقي.

الدراسة السادسة: الخضيري، صالح بن إبراهيم (2015). ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي: دراسة ميدانية:

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي في المجتمع السعودي، والوقوف على العوامل الرئيسة التي أدت إلى تفاقمها، وايجاد الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد منها. توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على محددين من محددات الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي هما: اختياري الشخصي مشروط بقبول أسرتي، أو عن طريق الأقارب، أفراد عينة الدراسة لا يدرون عن محدّدين من محددات الاختيار الزواجي لدى الشباب السعودي، هما: اختياري الشخصي فقط، أو عن طريق الأصدقاء. أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محدّدين من محددات الاختيار الزواجي لدى الشباب السعوديين هما: عن طريق الإنترنت، أو عن طريق الخاطبة. أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة أسباب من الأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب السعودي، أبرزها: عدم القدرة على تحمل المسؤولية، عدم وجود رغبة في الزواج، قلة الدخل، عدم القدرة على تأمين السكن الملائم، المغالاة في قصور الأفراح، البذخ في الولائم والاحتفالات.

المبحث الثاني: دراسات تناولت اتجاهات الشباب نحو الزواج

الدراسة الأولى: هيكل، إيهاب، منصور، شيماء وآخرون (2024). اتجاه الشباب الريفي نحو تأخر سن الزواج بقرية المنصورية بمحافظة الجيزة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى اتجاه المبحوثين من الشباب الريفي نحو تأخر سن الزواج، تحديد طبيعة العلاقة بين درجة اتجاه المبحوثين من الشباب الريفي نحو تأخر سن الزواج و بين المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة، التعرف على أسباب تأخر سن الزواج من وجهة نظر المبحوثين، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الريفي (الجمعية التعاونية الزراعية بقرية المنصورية بمحافظة الجيزة) . توصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثين كلما زادت معه درجة اتجاههم نحو تأخر سن الزواج، ويرجع ذلك إلى رغبة الفتيات في إكمال تعليمهن، بالإضافة إلى رغبة الشباب المتعلم في إكمال تعليمه والحصول على وظيفة مناسبة ومن ثم التفكير في خطوة الزواج، وعلى الجانب الآخر ترغب الفتاة في أن يكون زوجها في نفس مستواها التعليمي أو أعلى وهذا ما

يتسبب في ضعف فرص الزواج المتاحة للفتاة فقد تنتظر طويلاً للحصول على شريك الحياة المناسب، كلما زادت درجة انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلي كلما زادت درجة اتجاههم نحو تأخر سن الزواج، حيث يرجع ذلك إلى شدة تمسك المبحوثين بمجتمعهم والرغبة الملحة في الزواج من نفس المجتمع وعدم الرغبة في الزواج من مجتمع.

الدراسة الثانية: الغامدي، احمد، جار الله، تغريد وآخرون (2023). اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية (دراسة على عينة من المقبلين على الزواج بالطائف):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها المقبلين على الزواج وتقديم الدعم النفسي كالاستشارات النفسية لهم، كما هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الصحة النفسية للمقبلين على. توصلت الدراسة إلى أن الذكور اتجاههم لزواج أفضل من الإناث وأن الفئة العمرية (20-25) اتجاههم نحو الزواج أفضل من غيرهم كما أن الفئة الأقل من20 عام يتمتعون بصحة نفسية أفضل من غيرهم، و أوضحت النتائج أن فئة الارامل اتجاههم أفضل لزواج من غيرهم، تبين من خلال نتائج الدراسة أن الذكور يتمتعون بصحة نفسية أفضل من الاناث كما ان فئة الطلاب الجامعيين يتمتعون بصحة نفسية أفضل من غيرهم على مستوى المراحل التعليمية ووضحت الدراسة أن فئة المتزوجين يتمتعون بصحة نفسية أفضل من غيرهم .

الدراسة الثالثة: عبد القادر، غادة (2022). اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو الزواج المبكر ومعرفة الفروق في اتجاهات عينة الدراسة الزواج المبكر تبعا (للنوع -العمر- الحالة الاجتماعية – المستوى التعليمي)، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الذكور والاناث على حد سواء إيجابية اتجاه الزواج المبكر، ايضاً لا توجد دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر أو متغير الحالة الاجتماعية أو متغير المستوى التعليمي على اتجاه الشباب نحو الزواج المبكر والعمل على المستوى التثقيفي وفق برامج توعوية وإعلامية خاصة بما يتعلق بتنظيم الانجاب والرعاية الصحية.

الدراسة الرابعة: الجواميس، شيرين، الخاروف، أمل (2019). اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية نحو الزواج المبكر في مدينة عمان:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الطالبات بمفهوم الزواج وعقد الزواج لتعرف إلى مدى إقبال الطالبات على الزواج المبكر، التعرف إلى دوافع الطالبات للزواج المبكر، التعرف إلى الضغوط الاجتماعية المؤثرة في اتخاذ الطالبات قرار الزواج، أظهرت النتائج التي توصلت إليها تأييد الطالبات

للضغوط الاجتماعية والأسرية المؤثرة في اتخاذ الطالبات قرار الزواج كان بنسبة 54% ، وأظهرت النتائج أنه من وجه نظر الطالبات في أن" فقر الأسرة "هو أكثر الضغوط المؤثرة في الزواج المبكر، أظهرت نتائج الدراسة عدم رغبة الطالبات في ترك المدرسة للزواج في حال تقدم شخص مناسب للزواج وهن على مقاعد الدراسة بنسبة 78% من مجموع الطالبات المبحوثات، وشكلت الرغبة بإكمال التعليم الدافع الأول لرفض الفتيات فكرة ترك مقاعد الدراسة، يليه الإحساس بصغر السن، والمعاملة الحسنة من الوالدين، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، كما يمكن أن يشكل كبر حجم الأسرة دافعا للفتاة للبحث عن الاستقلالية والبعد عن سيطرة الأهل، وهناك تفهم الطالبات من الأسر الصغيرة لوجود ضغوط اجتماعية مؤثرة في اتخاذ قرار الزواج، اوصت الدراسة بعدة توصيات من ضمنها يجب زيادة الاهتمام بالتعليم المهني للفتيات والعمل على تغيير الاعتقادات السلبية بشأن التعليم المهني بشكل عام حتى لا يبقى الزواج المبكر بديلا عن تعلم الفتيات لمهن وحرف تدر عليهن دخلا في المستقبل.

الدراسة الخامسة: دلالة، ميرنا أحمد (2017). اتجاهات الشباب نحو الزواج المدني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم علم الاجتماع:

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج المدني، التعرف على مدى تأثير الدين في اختيار الشريك ودور الدين كعامل في ذلك، الكشف عن رأي الشباب الجامعي المبحوث بالزواج الأمثل والأفضل للحفاظ على الحقوق الزوجية، توصلت الدراسة إلى أن هناك انقسام بنسبة 43 % من الموافقين على الزواج المدني والمحايدين 25% أما المعارضين 32% ، كما أوضحت النتائج بنسبة 77% مؤيد لفكرة الحب والارتباط والزواج بغض النظر العادات والتقاليد المتوارثة في بيئة كل فرد، أي أن هناك رفض لعادات وتقاليد المجتمع في التحكم بعلاقة الارتباط، أوصت الدراسة على اقتراح مساهمة الجامعات والمؤسسات التعليمية على زيادة الأنشطة المشتركة التعريفية بالثقافات التي يتشكل منها المجتمع وتسليط الضوء على فكرة الزواج المدني.

الدراسة السادسة: الشبيب، هيا (2017). اتجاهات الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج: دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج التأهيلية لزواج وبعض المتغيرات الديموجرافية كالعمر والكلية الجنس والحالة الاقتصادية، مستوى تعليم الوالدين، توصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة من الشباب على أهمية وفائدة البرامج التأهيلية ما قبل الزواج وليس هناك دلالة إحصائية ما بين تعليم الوالدين واتجاه الشباب لزواج ، كما أوضحت النتائج حول احتياج المقبلين على الزواج للبرامج التأهيلية قبل عقد القران، أوصلت هذه الدراسة على الاستفادة من نتائجها والتنسيق مع ذوي الاختصاص من وزارة الشؤون الاجتماعية لأقامه دراسات تأهيلية لما قبل الزواج.

الدراسة السابعة: الشيباني، بدر (2010). اتجاهات طلبة جامعة الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة وطالباتها نحو الزواج المبكر واتجاهاتهم أيضاً نحو زواج الأقارب ونحو حرية الاختيار، معرفة الاتجاهات نحو تأخر الزواج، معرفة الاتجاهات نحو التعدد الزواجي والاتجاهات نحو الطلاق، توصلت الدراسة إلى اتفاق المبحوثين على أن ضغوط الأهل سبب في الزواج المبكر بنسبة 61.3% من أفراد عينة الدراسة وأن الزواج المبكر يتسبب في إرهاق المتزوجين بنسبة 73.1% كما اتفقوا على أن ضغوط الأهل لها تأثير على زواج الأقارب بنسبة 72.3% كما يؤكد عدد كبير منهم على أن لهم الحرية في اختيار شريك المستقبل بنسبة 80.08% ويرى 70.09%منهم أن إصرارهم على ذلك دليل على تكامل شخصياتهم واتفق 68.8% على أن اختيار شريك الحياة سمة حضارية، أبناء الجامعيين يؤيدون الحب قبل الزواج يليهم أبناء ذوي التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي ثم أبناء الأميين، أبناء الأمهات الأميات وذوات التعليم الابتدائي أعلى في اتجاههم نحو الزواج المبكر، وزواج الأقارب، وأقل في اتجاههم نحو حرية اختيار شريك الحياة، وفي الحب قبل الزواج بينما تتفوق أبناء الجامعيات وذوات التعليم الثانوي.

الدراسة الثامنة: وريكات، عايد (2006). اتجاهات الشباب نحو بعض مظاهر الزواج التقليدي والحديث:

هدفت الدراسة الاجابة عن أسئلة تتعلق بتأخر سن الزواج في ضوء الحداثة والتقليدية ومعرفة علاقة هذه الظواهر الاجتماعية بالمتغيرات التالية :الجنس والمستوى التعليمي والديانة والدخل الشهري والمستوى التعليمي للوالد وللوالدة ومكان الاقامة من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة، توصلت الدراسة إلى وجو اتجاهات ايجابية نحو الزواج ورفض الزواج المبكر والمدبر والمتأخر وتدخل الاهل في عملية الاختيار والطلاق وضرورة المعرفة المسبقة قبل الزواج، توصلت النتائج إلى ان الفرد من الاسرة المكونة من7 فأكثر اكثر رفضاً لمظاهر الزواج الحديث واكثر رفضا لأن الزواج المتأخر كظاهر اجتماعية " مقارنة بأبناء الاسرة 6 فأقل فهم اكثر قبولاً لعبارة" للفتاة أن تقرر من هو شريك حياتها."كما توصلت الدراسة إلى أن ابناء المتعلمات اكثر ميلاً نحو مظاهر الزواج الحديث والتحرر من التقاليد على عكس ابناء التعليم المتدني ما زالوا اكثر قراً من مظاهر الزواج التقليدي، اوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات من أجل تفسير التغيرات الاجتماعية التي أثرت في العائلة كمؤسسة اجتماعية مهمة وما يتبعها من مثل الزواج والطلاق.

المبحث الثالث: دراسات تناولت أسباب تأخر سن الزواج والعنوسة

الدراسة الأولى: شوشة، نيرة، الدويك، راقية وآخرون (2022). الفروق الثقافية والجندرية في وصمة العنوسة: دراسة عبر ثقافية مصر -الجزائر -السعودية:

هدفت الدراسة إلى الاجابة عن التساؤلات التالية :هل توجد فروق بين مصر والجزائر والسعودية في أبعاد التنوع الثقافي، هل توجد فروق عبر ثقافية في وصمة العنوسة كما يدركها المجتمع لدى كل من الجنسي، هل توجد فروق جندرية في وصمة العنوسة كما يدركها المجتمع في الثقافات الثلاثة، هل تتباين وصمة العنوسة كما يدركها المجتمع بين الثقافة والجندر، توصلت الدراسة إلى أن النساء المصريات يفوقن فى إدراكهن لوصمة العنوسة كما يدركها المجتمع مقارنة بالرجال المصريين، بينما يختلف الأمر بالنسبة للجزائر؛ حيث يتزايد ادراك الرجال الجزائريين لوصمة العنوسة مقارنة بالنساء في الجزائر، في حين تنخفض وصمة العنوسة المدركة لدى النساء والرجال السعوديين رغم تزايد ادراك الرجال للعنوسة كوصمة .فيمكن عزو وصم النساء المصريات لنظيراتهن ممن لم يتزوجن بالعنوسة في ضوء نظرية وصم الذاتself-stigmatization وتعنى نظرة الأفراد عن ذواتهم، وقد تؤثر هذه النظرة على تقديرهم لذواتهم .فتشير الدراسات إلى أن النساء تعتقد أنهن أقل شأنا وأهمية من الرجال، وأن النساء لديهن صورة سلبية عن ذواتهن مقارنة بالرجال.

الدراسة الثانية: دراسة عودة، مراد (2020). ظاهرة العنوسة في المجتمع الجزائري وتأثيرها على المرأة: دراسة ميدانية لعينة من العاملات بجامعة ورقلة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: هل ظاهرة العنوسة عند الفتاة مرتبطة بتجاوز سن الزواج؟ هل العنوسة مرتبطة بطموحات المرأة ورغبتها في اكمال دراستها، توصلت الدراسة إلى ظهور نسب اللائي لا يشكل التأخر في الزواج بالنسبة لهن عائقا في حياتهن اليومية بنسبة 83,67 % و هي أعلى نسبة بمقابل ذلك نجد نسبة 6,12% فقط من مجموع العينة التي تصرح بان التأخر لا يشكل لديها عائقا كما امتنعت عن الإجابة 10,20% من المبحوثات، رغم أن أغلبيتهن أبدين رغبة كبيرة في الزواج، بينت الدراسة أن سبب عزوف الشباب عن الزواج يعود إلى غلاء المهور و يظهر ذلك بنسبة 51,02 %. و هي أعلى نسبة ظهرت في سياق آخر هناك من ترى بان معاشرة الفتيات بكثرة من طرف الشباب هو عامل من عوامل عزوفهم عن الزواج و ذلك بنسبة 26,35 إضافة إلى عدم قدرة الشباب على تحمل المسؤولية و يظهر بنسبة 16,32 % ، برغم أن العمل يمثل بالنسبة للمرأة نوع من الاستقلالية المادية إلا أنها إذا خيرت بينه و بين الزواج تختار الزواج و يتجلى هذا الاتجاه بنسبة 53,06% و هي اعلي نسبة سجلت بينما نجد ان نسبة 32,65 تختار العمل دون الزواج في الاتجاه المعاكس.

الدراسة الثالثة: عباس، رنا)2018). خطر تأخر سن الزواج (العنوسة) (لدى الشباب في المجتمع العراقي- المجتمع الواسطي -أنموذجاً):

هدفت الدراسة إلى بيان خطورة وتداعيات تفشي هذه الظاهرة بين الرجال في ظل التطور الحاصل والمستجدات وتعقيدات الحياة، معرفة الاسباب التي أدت إلى انتشار هذه الآفة بين صفوف الشباب ،

معرفة مستوى العنوسة لدى الرجال من طلبة الدراسات العليا، توصلت الدراسة إلى أن اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه بنسبة 65% ، وأن وجود أكثر من اخ متزوج في الاسرة لايسهم في تأخر سن زواج الاشقاء الآخرين واحياناً يكون تابع إلى أسباب اخرى رئيسية، كما أن زواج الاب من اكثر من امرأه يسهم في تأخر سن زواج الأبناء، شيوع الزواج من طبقة اجتماعية واحدة يسهم في تأخر سن الزواج؛ لأن اصرار عائلة الرجل من زواجه من بنات طبقته الاجتماعية مع رفضه ذلك يسبب عائق أو عقبه في اختيار شريك حياته من طبقة اجتماعية اخرى، كما أن خطبة الرجل وانفصاله سابقاً يسهم في تأخر سن زواجه، اوصت الدراسة بضرورة تفعيل التواصل بين الجمعيات والمنظمات والجهات الرسمية والأهلية التي تهتم بالزواج.

الدراسة الرابعة: أحمد، سمير، الغزالي، فتحية وآخرون (2013). ظاهرة العنوسة في منطقة المدينة المنورة: أسبابها وآثارها وسبل علاجها: دراسة ميدانية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية ظاهرة العنوسة ومعدلاتها في منطقة المدينة المنورة، رصد العوامل والأسباب التي أنتجت ظاهرة العنوسة وتزيد من تفاقمها، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة كبيرة من النتائج، منها: تنتشر العنوسة بين الفتيات المتعلمات في مجتمع المدينة المنورة وتزيد في مستويات التعليم العالي والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، تنتشر العنوسة بين الفتيات المتعلمات خاصة العاملات ، أيضاً حوالي 22.5% من آباء الفتيات المتعلمات العوانس (المبحوثات) لم ينالوا أي قسط من التعليم، كما أن 19.1% من آبائهن لا يعملون، وأن 24.1% من آباء المبحوثات متزوج بغير الأم، مما له أثره السيئ على اتجاهات بعض الفتيات نحو الزواج، وعلى عضل بعض الآباء لبناتهم عن الزواج للاستفادة من راتبها. إن 56.3% من أمهات المبحوثات لم يتعلمن، كما أن ٦٨,٨% منهن لا يعملن، وأن 15.9% من المبحوثات يعانين من وفاة الأم، كما أن 5.3% من أمهات المبحوثات متزوجات بغير الأب، مما له أثره الكبير على عزوف بعض الفتيات ورفضهن للزواج من رجل متزوج نتيجة للخبرة السيئة التي تمت مع الأم - هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يؤدي وفاة الأم إلى تحمل الفتاة خاصة الكبرى مسئولية رعاية المنزل ورعاية أخواتها.

الدراسة الخامسة: الغامدي، محمد (2007). العنوسة من وجهة نظر الشباب: دراسة مقارنة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى تأخر زواج الفتاة من وجهة نظر الشباب، ومعرفة مدى تغير الأسباب من خلال الفارق الزمني بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة ومقارنة نتائج هذه الدراسة بالدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى أن مواصلة التعلم لزوجة بعد الزواج ليس عائقاً من وجهة نظر الشباب في حين أن عينة الفتيات من الدراسات السابقة رأين أن مواصلة التعلم سبب رئيسي في العنوسة، اتفق 63.2% من الشباب على عدم تفضيل الزواج من الاقرباء لإدراكهم بخطورته،

اتفق 75% من أفراد العينة على عدم الموافقة بالزواج ممن سبق لها الزواج إلا أن عينة الفتيات من الدراسات السابقة لا يمانعن بالزواج من رجل سبق له الزواج بنسبة .13.5% أيضاً العامل الاقتصادي من وجهة نظر الشباب هو أحد اسباب تأخر سن الزواج بالإضافة الى السفر لإكمال الدراسة، اوصت الدراسة بنشر أهمية الزواج المبكر لكيلا الجنسيين.

المبحث الرابع: دراسات تناولت الصعوبات والتحديات التي تواجهه الشباب

الدراسة الأولى: دراسة ميترا وريزا (2024):

هدفت الدراسة إلى العلاقة بين احترام الذات وانماط التعلق والتنبؤ باختيار الزوج لدى الأزواج الذين تزوجوا حديثاً أو على وشك الزواج، تم تطبيق المنهج الوصفي واختيار عينة 227 زوجاً شاركوا تطوعاً باستبانة عبر الانترنت، توصلت الدراسة إلى أن أسلوب اختيار الزوج الأول (الخطوبة بموافقة الفرد والأسرة) ينخفض بسبب أنماط التعلق القلقة وغير المبالية التي كانت احتمالاتها على التوالي 0.064 و 0.057 ويزداد مع احترام الذات بمقدار 1.24، يزيد أسلوب التعلق الآمن واحترام الذات من احتمال أسلوب اختيار الزوج الثالث (العلاقة والزواج بموافقة الأسرة)، يزيد احترام الذات أيضًا من احتمال أسلوب اختيار الزوج الرابع (الولع والزواج على الرغم من عدم موافقة الأسرة) بمقدار 1.18. أي كلما زاد تقديرك لذاتك كلما حَسُن اختيارك الفردي لشريك الحياة، تظهر النتائج أن احترام الذات وأنماط التعلق مرتبطة باختيار الزوج لدى الأشخاص الذين تزوجوا مؤخرًا أو على وشك الزواج ويمكن التنبؤ بها.

الدراسة الثانية: العنزي، مريم (2024). الرضا الزواجي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة آخري بعد الطلاق:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الرضا الزواج وتحديد مستوى قلق المستقبل والكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضا الزواجي وقلق المستقبل والتحقق من وجود اختلافات في مستوى الرضا الزواجي ومستوى قلق المستقبل لمتغير السن والوضع المهني لدى المتزوجات مرة آخرى بعد الطلاق، اظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى النساء المتزوجات مرة آخرى بعد الطلاق، والتفسير لهذا القلق هو الخوف من الفشل أو من اتصاف زوجها بأطباع الزوج السابق، بالإضافة للمسؤوليات المنوطة بها وتأثير تراكم الضغوط الاجتماعية والاسرية على المرأة المتزوجة مرة اخرى بعد الطلاق، كما اوصت الدراسة بتوعية فئات المجتمع وخاصة الاسرة بالآثار السلبية لقلق المستقبل على حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

الدراسة الثالثة: العقروبي، حمده، السيد، أميمة (2024):

توصلت الدراسة إلى أن 90% من العينة يرون أن المسكن الحالي وخصائصه له تأثير ويشكل عائق رئيسي امامهم عند التفكير في الزواج، وتبين أن هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤدي إلى تأخر سن الزواج عند الشباب منها المسؤولية التي تقع على الشاب في حال كان المسؤول الأساسي في تلبية احتياجات اسرته وهو المعيل لها، كما يسعى الشباب الى تحسين المستوى الاقتصادي ثم التفكير بالزواج بالأخص من هم من حملة الثانوية يكون مصدر دخلهم قليل مقارنة بحملة المؤهلات العلمية العليا . أيضاً كون الشاب يسكن مع أهله ولوجود ضيق في عدد الغرف لا يمكن الشباب من الزواج في وقت ما هو يفضّل الاستقلالية والخصوصية، ولكن الوضع الاقتصادي يمنعه، وأوصت الدراسة على ضرورة النظر للأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج والمشكلات الناجمة عن عدم توفر المسكن.

الدراسة الرابعة: Pintu & Kalysha (2023):

هدفت الدراسة إلى التعرف العلاقة بين مشاركة الوالدين والزواج المتأخر اللاحق للمراهقات، وثانيا، لتقييم ما إذا كانت مشاركة الوالدين مرتبطة بشكل إيجابي بمشاركة الفتيات في صنع القرار الزوجي فيما يتعلق باختيار الأزواج، وقد بلغ 6162 فتاة مراهقة غير متزوجة تتراوح الاعمار من 19-15 فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن مناقشة الوالدين حول الأداء المدرسي والصداقة والقضايا الشخصية لها ارتباط كبير وإيجابي بالبقاء غير متزوجين في هذه العينة .ومع ذلك، ارتبطت مناقشة الأداء المدرسي سلبا بتأخر الزواج (22-18) مقارنة بالزواج المبكر .قد تكون هذه النتيجة بسبب أن الانخراط في المدرسة بالنسبة لمعظم الفتيات يحمي فقط من الزواج حتى تبلغ الفتاة 18 عاما .لذلك، قد يكون من المفيد دعم تقليل الزواج قبل سن 18 عاماً، ولكنه يؤدي إلى الزواج بعد الانتهاء من التعليم مباشرة .في حين أن الفتيات اللواتي يبقين في المدرسة بعد 18 عاما، قد يكونن أكثر عرضة للبقاء غير متزوجات.

الدراسة الخامسة: الحمادي، حماد (2021). التوفيق بين راغبي الزواج" الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وسبل توظيفها في ضوء الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمسجلين على خدمة التوفيق في جمعيات التنمية الأسرية المبني على خصائص عينة من المبحوثين، توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المتقدمين لخدمة التوفيق من الرجال سعوديون بنسبة 93.24% يرغبون بالزواج عبر وسيط، ايضاً توصلت النتائج إلى أن نسبة المتقدمات إلى جمعية ابن باز لتنمية الأسرية لتوفيق بين راغبي الزواج هي 78.52% من الأبكار(لم يتزوجن)كما توصلت الدراسة إلى أن الفئة العمرية ما بين 31 إلى أقل من 35 هي المرحلة العمرية التي يرغبن فيها بالزواج خوفاً من العنوسة، أوصت الدراسة بتبني

مهنة التوفيق تحت غطاء رسمي من وزارة التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية، وتمنح لها تراخيص مهنية، تكوين قاعدة بيانات على مستوى المملكة لراغبين في الزواج ويواجهون. عقبات في إيجاد شريك الحياة

الدراسة السادسة: لموفق، ثلجة (2018). العلاقات العاطفية خارج إطار الزواج لدى عينة من الشباب الجامعيين العازبين:

هدفت الدراسة إلى معرفة توجهات الطلبة الجامعيين نحو تكوين علاقات عاطفية بين رافض ومؤيد، كما تهدف لتعرف على الهدف من تلك العلاقات وطبيعتها ومعرفة سبب امتناع البعض عن تكوين العلاقات، توصلت الدراسة إلى وكانت نسبة الذكور اللذين لديهم علاقات من طرف واحد أعلى من نسبة الإناث بنسبة 60% مقابل40 % أي قد يكبت الذكور مشاعرهم ويترفعون عن تكوين مثل هذه العلاقات ويكتفون بالاحتفاظ بها لأنفسهم ربما إلى حين إكمال دراستيهم والعمل وتكوين مستقبلهم وبعدها الدخول في علاقات جدية، أكبر نسبة للعلاقات المتعددة 48% مقابل 51% للعلاقة الواحدة، مثلت نسبة الإناث بالنسبة للعلاقة الواحدة 60.37 % مقابل25.28 % للذكور، وبالعكس من ذلك ففي العلاقات المتعددة كانت النسبة لدى الذكور 74.72% مقابل39.62% لدى الإناث.

الدراسة السابعة: المسعود، حنان (2016). الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري بالرياض:

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، والديمغرافية للشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض، توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (نعم) معظم أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (إلى حد ما) بشكل عام، معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثلاث عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي: صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زواجنا، صعوبة التدخل السلبي لأهل شريكة حياتي. معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (إلى حد ما)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي: احتاج إلى مهارة اتخاذ القرار، أخشى الفشل من الزواج، لا يوجد هدف واضح من زواجي، أخشى تأخر الإنجاب.

الدراسة الثامنة: ابن عسكر، منصور. (2007). دور جمعيات الزواج في تلبية حاجات الشباب الاجتماعية:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية دور جمعيات الزواج في تلبية حاجات الشباب الاجتماعية و خصوصا في ما يتعلق بقضايا الزواج و شئون الأسرة و الذي يتمثل في التخفيف من تكاليف الزواج ، و المساهمة في التوفيق بين راغبي الزواج ،و الاصلاح الأسري إلي التثقيف وقد بلغ 1187 فرداً من أفراد مجتمع الدراسة كانوا من منسوبي الجمعية، توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات وجمعيات الزواج في المملكة تحتاج إلى دعم مادي وإعلامي لتستطيع القيام بعملها في تلبية الاحتياجات الاجتماعية لدى الشباب، كما اوصت الدراسة بالقيام بمزيد من الدراسات والأبحاث لتطوير عمل مشاريع ولجان الزواج.

الدراسة التاسعة: الرويلي، أسماء (2006). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بأنماط الزواج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رغبة المبحوثات بالزواج ممن يرتبطن به من ناحية النسب أو الدم مهما تباعد هذا الارتباط مع الاخذ بعين الاعتبار مفهوم الزواج القرابي والزواج الداخلي حيث لا ينحصر الأخير في القرابي فقط، وإنما ينحصر في نطاق القبيلة أو المجموعة العرقية التي تتعصب لزواج أفرادها ضمن إطارها، توصلت الدراسة إلى أن الفتيات يفضل الارتباط بمن يماثلونهن في المستوى التعليمي إلا من حصل آباؤهن على التعليم الجامعي فما فوق، اغلب المبحوثات يفضلن الارتباط بغير اقاربهن بصرف النظر عن المكان الذي ولد فيه وبغض النظر أكانت الحرية -المعطاة لهن كبيرة أم محدودة-، أظهرت النتائج فروق واضحة حول المبحوثات حسب الحي ونمط الزواج المفضل فأعلى نسبة لتفضيل زواج الأقارب كانت في الاحياء المتوسطة بعكس الأحياء الراقية حيث حصل الزواج غير القرابي على أعلى نسبة تفضيل فيه، ارتفعت نسبة تفضيل الزواج القرابي عند من تزوج آباؤهن زواجاً قرابياً، كما ارتفعت نسبة تفضيل الزواج غير القرابي عند من تزوج آباؤهن زواجاً غير قرابي.

الدراسة العاشرة: الجودي، ديما. (1995) عوامل تأخر سن زواج الفتيات السعوديات العاملات: دراسة ميدانية لبعض الفتيات العاملات في القطاع الحكومي بمدينة الرياض:

هدفت الدراسة إلى دراسة ظاهرة تأخر سن زواج العاملات السعوديات في مدينة الرياض وتقصي آراء بعضهن فقط دون آراء أسرهن في هذه الظاهرة، توصلت الدراسة إلى أن هناك عدم إمكانية وجود فرصة للتعارف في المجتمع السعودي وعمل المرأة جعلها تبدي رأيها في كل الأمور الخاصة بها وأحقية ولي الأمر في مجتمعنا في اختيار زوج الأبنة ، وطول مدة تعليم الفتاة، وتلك كلها عوامل تقلل من فرص زواجها في مجتمع المدينة الكبير، ايضاً كانت من ضمن أسباب تأخر سن الزواج عدم تقدم الشخص المناسب، ورغبة الفتاة في مواصلة التعليم، وعدم إمكانية وجود فرصة للتعارف، هناك علاقة بين

المستوى التعليمي للعاملات وبعض المواصفات المفضلة للاختيار عند الزواج كحصوله على شهادة جامعية وحسن الخلق ووجود تكافؤ في المستوى الاجتماعي بين الأسرتين.

تحليل المراجعة العلمية للدراسة

- **وحدات الإنتاج الفكري:**

يتضمن الجدول (1) عدد وحدات الإنتاج الفكري المستخرجة أثناء المراجعة العلمية للدراسة في كل قاعدة بيانات.

جدول (1) وحدات الإنتاج الفكري للمراجعة العلمية

التسلسل	قاعدة البيانات	عدد الوحدات المستخرجة
1	دار المنظومة	(8) وحدات بحثية باللغة العربية
2	Emerald	(10) دراسة باللغة الأجنبية
3	Science Direct	(2) دراسة علمية باللغة الأجنبية
4	مكتبة الملك فهد	(6) دراسة علمية باللغة العربية
5	مكتبة الأميرة سارة بنت عبد الله آل سعود	(4) دراسة علمية باللغة العربية
6	Google Scholar	(3) دراسة علمية باللغة الأجنبية

نتائج الجدول (1):

يتبين من الجدول (1) تعدد الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تأخر سن الزواج للشباب، حيث تحتل منصة Emerald العالمية المرتبة الأولى بأكثر من 3000 عنوان بحثي، وتناقش هذه المراجعة العلمية عدد (10) دراسة أجنبية منهم، ويليها دار المنظومة بعدد (8) وحدة بحثية ثم مكتبة الملك فهد الرقمية بعدد (6) دراسة عربية، مما يؤكد أهمية دراسة الموضوع لدى مختلف الثقافات والبلدان.

- **خصائص المراجعة العلمية:**

يتم استعراض سمات المراجعة العلمية للدراسات السابقة العربية والأجنبية خلال أربع نقاط، كالآتي:

أولًا: السمات الموضوعية:

تنقسم أبعاد موضوع أسباب تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب نحو الزواج إلى أربعة مباحث رئيسية، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

الجدول (2) السمات الموضوعية للمراجعة العلمية

م	رؤوس الموضوعات	عدد الدراسات العربية	النسبة المئوية	عدد الدراسات الأجنبية	النسبة المئوية
1	محددات تأخر سن الزواج	9	%26.4	3	%8.6
2	اتجاهات الشباب نحو الزواج	8	%23.5	6	17.6%
3	أسباب تأخر سن الزواج	6	%17.6	8	%23.5
4	الصعوبات والتحديات التي تواجه الشباب	8	%23.5	3	%8.6
المجموع		41	%100	20	%66.4

نتائج الجدول (2):

يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:

- تحتل دراسات اتجاهات الشباب نحو الزواج المرتبة الأولى في موضوعات البحث العلمي حيث يبلغ عدد الدراسات العربية (8) بنسبة 23.5%، وعدد الدراسات الأجنبية (6) بنسبة 17.6%، ويكون مجموعها الكلي (14) بنسبة 46.4%.
- يحتل تصميم موضوع أسباب تأخر سن الزواج المرتبة الأولى أيضًا، ويبلغ عدد الدراسات العربية (6) بنسبة 17.6%، وعدد الدراسات الأجنبية (8) بنسبة 23.5%، حيث يكون مجموعهما الكلي (14) بنسبة 46.4%.
- يحتل موضوع محددات تأخر سن الزواج المرتبة الثالثة، ويبلغ عدد الدراسات العربية (9) بنسبة 26.4%، وعدد الدراسات الأجنبية (3) بنسبة 8.8%، حيث يكون مجموعهما الكلي (11) بنسبة 31.9%.
- يحتل موضوع الصعوبات والتحديات التي تواجه الشباب عند الزواج المرتبة الأخيرة في اهتمام الإنتاج الفكري للمراجعة العلمية، ويبلغ عدد الدراسات (8) بنسبة 23.5%، وعدد الدراسات الأجنبية (3) بنسبة 86%، حيث يكون مجموعهما الكلي (11) بنسبة 31.9%.

ثانيًا: السمات النوعية:

يتضح تنوع مصادر جمع المعلومات خلال عرض هذه الدراسة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (3) يبين التوزيع النوعي لموضوع تأخر سن الزواج في ضوء اتجاهات الشباب

النوع	الكتب	بحوث نشر عربية	بحوث نشر أجنبية	مقالات علمية	المجموع الكلي
العدد	3	31	20	.	54
النسب المئوية	%8.8	%97.5	%66	%.	%100

نتائج الجدول (3):

يتنضح من التحليل الاحصائي للتوزيع النوعي السابق النتائج الآتية:

- تحتل بحوث النشر العربية المرتبة الأولى بنسبة 97.5%.
- تحصل بحوث النشر الأجنبية على المرتبة الثانية بنسبة 66%.
- لم تحظي المقالات باهتمام الدراسة، حيث تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية 0%.

ثالثًا: السمات الزمنية

الجدول (4) التوزيع الزمني للمراجع العلمية التي يستند إليها موضوع الدراسة الحالية.

م	تاريخ النشر	العدد	النسب المئوية
1	1995م	1	%2.3
2	2006م	3	%8.8
3	2016م	2	%5.6
4	2017م	2	%5.6
5	2018م	5	%14.7
6	2019م	2	%5.6
7	2020م	1	%2.7
8	2022م	2	%5.6
9	2023م	2	%5.6
10	2024م	5	%14.7
المجموع الكلي		25	%100

نتائج الجدول (4):

يستنتج من الجدول أن المراجع العلمية الحديثة تنال اهتمام الباحثين بنسبة (100%)، حيث تحظى الأبحاث المنشورة سنة (2024م) بأعلى نسبة مئوية (14.7%)، ويلاحظ قلة الاعتماد على الكتب والأبحاث العلمية قديمة النشر.

رابعًا: السمات اللغوية:

تتنوع المراجع العلمية العربية والأجنبية في الدراسة الحالية، ويوضح الجدول (5) التوزيع اللغوي للدراسات، كالآتي:

جدول (5) التوزيع اللغوي للدراسات

التصنيف اللغوي للمراجع العلمية	عدد الأبحاث	النسب المئوية
الدراسات العربية	35	%88.9
الدراسات الأجنبية	20	%66.7
المجموع الكلي	55	%100

نتائج التوزيع اللغوي: يظهر خلال الجدول (5) أن الدراسات العربية تحتل المرتبة الأولى لموضوع البحث بنسبة (88.9%)، ويليها الدراسات الأجنبية بنسبة (66.7%)، ويبلغ مجموع كلاهما (55) بنسبة (100%).

الخلاصة

نظراً لما تم بحثه في هذه المراجعة العلمية، ولوجود تغيير اجتماعي ضخم حصل خلال الثماني عشرة عاماً الماضية في المملكة العربية السعودية والوطن العربي عامة، كانت المفارقة العجيبة أنه في دراسة الجودي، أوضحت الباحثة من تسعة وعشرون عام بأن هناك عدم إمكانية أو فرصة لتعارف الشاب على الفتاة وأن عمل المرأة مؤثر وانماط اختيار الأزواج مؤثرة ايضاً، واليوم هناك دراسات توضح اسهامات جمعية بن باز لتوفيق الزواجي في المملكة العربية السعودية، وتبين ان المشكلات التي يواجهها الشباب اليوم بغض النظر عن العامل الاقتصادي هي عوامل نفسية واجتماعية بحته، مع الأسف كان التركيز في السنوات الماضية على العامل الاقتصادي وحده وأخذه كل الحق في أن يكون هو الأهم والأول الذي تسبب في تأخر سن الزواج، لكن على ما يبدو اليوم! أن هناك عوامل اجتماعية نفسية كبرى هي الأقوى في التأثير على الشباب والتسبب بتأخر سن الزواج، وهي الأضعف في عدم اخذها بعين الاعتبار او دراستها، والعمل على فهم تأثيرها على مشكلة عزوف الشباب عن الزواج.

اليوم الشاب السعودي يعاني والشابة السعودية تعاني، وهناك نسبة لا يمكن تجاهلها نسبة العنوسة بلغت 66% ليست برقم يمكن درؤه او أن يُعزى لأسباب وعوامل اقتصادية بحته، ويتم حله! القضية ليست بهينة، ولا يحلها مال أو جهات تسعى للتعارف بين الشاب والفتاة، أو التوافق أو التوفيق الزواجي للمقبلين على الزواج، القضية قضية وعي بأنفسنا، وتوعية للشباب اليوم، وسؤاله ماذا يُخيفه من الزواج؟ ما اتجاهه الحقيقي نحو الزواج؟ ماهي مشكلته الأساسية في عدم تحمل المسؤولية؟ ماهي الحلول المقترحة بعد اكتشاف هذه الاجابات؟ القضية قضية تحولية؛ لتحويل اتجاه الشباب ايجابياً نحو الزواج وحثه على الزواج، وترغيبه به وبأهميته، والتحذير من خطر العنوسة لمجتمعنا العربي عامة.

المراجع

أولًا: مراجع باللغة العربية:

- الجودي، د .(1995) .عوامل تأخر سن زواج الفتيات السعوديات العاملات: دراسة ميدانية لبعض الفتيات العاملات في القطاع الحكومي بمدينة الرياض (رسالة ماجستير منشورة). الرياض.
- دلالة، م. أ.، و سلوم، ل. ز. (2017). اتجاهات الشباب نحو الزواج المدني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم علم الاجتماع .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 39(5)، .354–337 مسترجع من:

https://search.mandumah.com/Record/1187421

- الشبيب، هـ. ب. س. (2017). اتجاه الشباب السعودي نحو البرامج التأهيلية للزواج: دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض .شؤون اجتماعية، 34(134)، 183– 214. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/830530
- الخياط، س. ل. أ.، و شهاب الدين، م. م. ع. (2022). محددات تأخر سن الزواج لدى فتيات المملكة العربية السعودية: دراسة إحصائية - تحليلية .مجلة البحوث المالية والتجارية، 1، 103– 131.مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1276293
- الغامدي، أ.، و جار الله، ت.، وآخرون. (2023). اتجاهات الشباب نحو الزواج وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة إحصائية - وصفية على عينة من المقبلين على الزواج بالطائف .دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 146، 309–269.
- الرويلي، ن. (2024). علاقة المستوى التعليمي والحالة الوظيفية بعوامل تأخر الزواج: دراسة مسحية .مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 41، 414–389.
- عبدالقادر، غ. م. م. م. (2022). اتجاهات الشباب نحو الزواج المبكر في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية .مجلة كلية التربية العلمية، 12، 127–107. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1408477
- الشيباني، ب. إ.، و مراد، ص. أ. (2010). اتجاهات طلبة جامعة الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 36(139)، 145.–97 مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/59064
- الجواميس، ش.، و الخاروف، أ. (2019). اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية نحو الزواج المبكر في مدينة عمان .دراسات العلوم التربوية، 46(1)، 213.–185
- موفق، ث. (2018). العلاقات العاطفية خارج إطار الزواج لدى عينة من الشباب الجامعيين العازبين .مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 9، 555.–546
- بغرة، ع. (2009). أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر: دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة. (رسالة ماجستير). جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- هيكل، إ.، و منصور، ش.، وآخرون. (2024). تجاه الشباب الريفي نحو تأخر سن الزواج بقرية المنصورية بمحافظة الجيزة .مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 15(5)، 112.–105

- وريقات، ع. (2006). اتجاهات الشباب نحو بعض مظاهر الزواج التقليدي والحديث .دراسات العلوم التربوية، 33(1)، 198–215.
- العنزي، م. (2024). الرضا الزواجي وعلاقته بقلق المستقبل لدى المتزوجات مرة أخرى بعد الطلاق .مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 18(3)، 83–131. مسترجع من https://sdl.edu.sa
- الحمادي، ح. (2021). التوفيق بين راغبي الزواج: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وسبل توظيفها في ضوء الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(11)، 65–84. مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- العازمي، ض. (2023). مراجعة علمية للإنتاج الفكري في موضوع معايير أمن المعلومات الرقمية . مجلة كلية الآداب، 70، 76 .114– مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- شحات، م. (2024). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية: مراجعة علمية .المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، 3(3)، 179– 208. مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- العقروبي، ح.، و السيد، أ. (2024). أثر المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج: دراسة على عينة من الشباب المواطنين في إمارة الشارقة .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21(2)، 397–430. مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- عباس، ر. (2018). خطر تأخر سن الزواج (العنوسة) لدى الشباب في المجتمع العراقي: المجتمع الواسطي أنموذجاً .لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 28، 321–340. مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- شوشة، ن.، و الدويك، ر.، وآخرون. (2022). الفروق الثقافية والجندرية في وصمة العنوسة: دراسة عبر ثقافية مصر- الجزائر- السعودية .دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 49(4)، 46– 56. مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- شرقي، ر.، و صالي، م.، وآخرون. (2020). التغيرات السوسيو-ديموغرافية في المجتمع الجزائري وانعكاسها على تأخر سن الزواج .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1، 57–74. مسترجع من: https://sdl.edu.sa

- الغامدي، م. (2007). العنوسة من وجهة نظر الشباب: دراسة مقارنة .مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، 67(4)، .108–51 مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- خليل، إ. (2016). استخدام تقنية الانحدار اللوجستي لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(2)، .264–220 مسترجع من: https://sdl.edu.sa
- أحمد، س. ع.، و الغزالي، ف. ب.، وآخرون. (2013). ظاهرة العنوسة في منطقة المدينة المنورة: أسبابها وآثارها وسبل علاجها .مجلة البحث العلمي في التربية، 14(4)، .73–51 مسترجع من: https://sdl.edu.sa

مراجع باللغة الإنجليزية

- Hassan, N. A., & Vellymalay, S. K. N. (2018). WANITA BEKERJA DAN KAHWIN LEWAT: SATU KAJIAN DI KUANTAN, PAHANG. e-BANGI Journal, 15(5).
- Pintu, S., & Kalysha, A. (2023). Does Parental Involvement Link to Delayed Marital Timing and Partner Choices in Adolescents? Population Health, 24(2), 2–7. Retrieved from https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S235282732300188X